٢٠٠٠١٥١٦-٠٠٠١-٦

في ٢٠٠٠/١٠/١٦

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان
تستغرب صمت المسؤولين وتذكر بباقي مطالبها

صدر عن اللجنة البيان التالي :

بعد انقضاء أكثر من شهرين على إعلان نتائج تقرير لجنة التحقيق الرسمية ، يستغرب أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان الصمت المطبق من قبل المسؤولين حول مطالبهم التي ما تزال معلّقة - بالرغم من الإعلان الصريح للمسؤولين عن أحقيتها - ما بين الوعد بتنفيذ بعضها ، وبدراسة البعض الآخر.

وهنا لا بد من إعادة التذكير بما يلي :

- إنّ أهالينا الذين صنفهم التقرير المذكور أعلاه بحكم المتوفين ، انتظروا مأتماً رسمياً لتأبينهم لم يحصل حتى اليوم ، وهم ما زالوا ينتظرون الإعلان الرسمي عن توفيتهم ، حتى " ينعموا " ولو بوثيقة وفاة ككل الشهداء ، ككل القتلى ، ولو جُهّل الفاعل وأُنعم عليه بعفو عن جرائمه .

- لذلك ، نطالب الدولة بالإسراع بإصدار النص القانوني اللازم للإعلان الرسمي عن وفاة المخطوفين ، مؤكدين على ضرورة أن يتضمن هذا النص مادة تحدد تاريخ وفاة جميع المعنيين به اعتباراً من تاريخ صدور النص القانوني .

- إنّ مطلب الرعاية الاجتماعية لعائلات المخطوفين والمفقودين لا يختصر بالتعويض المالي فقط ويُقفل عليه من ثمّ في الأدراج الرسمية تحت ذريعة وضع الخزينة المتردي . إنّ ما نطالب به لا يشكل سوى الحد الأدنى من الحق في العيش الكريم .

- إنّ مطلب إعلان يوم " ١٣ نيسان " يوماً وطنياً للذاكرة وإقامة نصب تذكاري يرمز إلى كل ضحايا الحرب في لبنان لا يكلف الخزينة ولا يرهقها . وتحقيق هذا المطلب لا يفرق بين اللبنانيين بل يوحدهم على مبدأ إدانة الحرب وفظائعها ، وعلى وضع مدماك أساسي في عملية بناء السلام المنشود .

- إنّ قضية وجود ٢١٦ شخصاً في سجون العدو الإسرائيلي ، و ١٦٨ في السجون السورية ، حسب الإفادات التي تقدم بها أهاليهم ، ما تزال قائمة وملحة . ونطالب الدولة باستمرار المطالبة بالكشف عن مصيرهم جميعاً لدى الجهتين .

- تأتي العملية الأخيرة التي قام بها حزب الله بأسره للجنود الإسرائيليين الأربعة لتحيي أمل الأهالي بإطلاق جميع الأسرى والمخطوفين والمعتقلين في السجون الإسرائيلية ومعرفة مصير المفقودين منهم .

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان